



الإحصاءات الرسمية في التخطيط الحكومي: المؤشرات وجودة البيانات والأنظمة الإحصائية



الإحصاءات الرسمية في التخطيط الحكومي: المؤشرات وجودة البيانات والأنظمة الإحصائية

مقدمة:

تصل الإحصاءات الرسمية إلى وحدات التخطيط في كثير من الأحيان متأخرة، أو بتعريفات غير متسقة، أو دون التفاصيل اللازمة لمتابعة المستهدفات، فتبنى الخطط على تقديرات يتعذر التحقق منها لاحقاً. ونادراً ما يتفق منتجو المسوح وحائزو السجلات الإدارية والمخططون على تعريف المؤشر ومصدره وموعد نشره. تمكن هذه الدورة من كور كونسبت المخططين والإحصائيين وفرق المتابعة من توظيف النظام الإحصائي الوطني بوعي: اختيار المصادر، وكتابة البيانات الوصفية للمؤشرات، والحكم على الجودة الإحصائية، وحماية سرية البيانات. ويبني المشاركون إطار مؤشرات البرنامج وخطة البيانات الإحصائية لبرنامج حكومي افتراضي.

أهداف الدورة:

- رسم خريطة منتجي البيانات وأدوار التنسيق وتدفقات البيانات في النظام الإحصائي الوطني والمبادئ التي تحكم الإحصاءات الرسمية
- المفاضلة بين المسوح بالعينة والتعدادات والسجلات الإدارية والسجلات الإحصائية لكل مؤشر تخطيطي بحسب التغطية والكلفة والتوقيت
- كتابة تعريفات المؤشرات وبطاقات البيانات الوصفية متضمنة المعادلة ووحدة القياس وخط الأساس والتصنيف الفرعي والمصدر والدورية والجهة المسؤولة
- تقييم ملاءمة المخرج الإحصائي وفق أبعاد الجودة مثل الصلة بالاحتياج والدقة والتوقيت والاتساق وقابلية المقارنة
- تخطيط الأرقام المصنفة وتقديرات المناطق الصغيرة وتقويم النشر وضوابط الإفصاح بما يوازن بين التفصيل وسرية بيانات المستجيبين
- إعداد إطار مؤشرات البرنامج وخطة البيانات الإحصائية الذي يربط مستهدفات الخطة بمؤشرات محددة المصدر ومقيمة الجودة

الفئة المستهدفة:

- إدارات التخطيط المسؤولة عن وضع مستهدفات القطاعات والبرامج ومتابعة التقدم نحوها
- وحدات الإحصاء في الوزارات والهيئات المسؤولة عن تجميع البيانات الإدارية ومخرجات المسوح
- فرق المتابعة والتقييم المسؤولة عن إعداد تقارير المؤشرات للبرامج العامة
- موظفو حوكمة البيانات وإدارة المعلومات المسؤولون عن السجلات وتبادل البيانات ونشرها
- محللو السياسات المسؤولون عن إحاطة متخذي القرار بالأرقام الرسمية

محاوِر الدورة:

اليوم 1: الإحصاءات الرسمية في التخطيط العام والنظام الإحصائي

- المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية UN Fundamental Principles: الصلة بالاحتياج والحياد والاستقلالية المهنية
- نماذج النظام الإحصائي المركزي واللامركزي وأدوار التنسيق
- خريطة منتجي الإحصاءات: جهاز الإحصاء والوزارات القطاعية والبنك المركزي وحائزو السجلات
- حصر احتياجات الأدلة لخطة تنموية: المستخدمون والقرارات والدورية
- تقييم الوضع الراهن لمخرجات وزارة من الإحصاءات وفجواتها

اليوم 2: نماذج الإنتاج الإحصائي والمصادر وأطر الجودة

- مراحل نموذج GSBPM لعملية الإنتاج الإحصائي من تحديد الاحتياجات إلى التقييم مطبقة على مؤشر تخطيطي
- المسوح بالعينة والتعدادات والسجلات الإدارية: موازنة التغطية والكلفة والتوقيت
- السجلات الإحصائية: سجلات السكان والمنشآت والعناوين أساسا لتكامل البيانات
- أبعاد الإطار العام لضمان الجودة Generic National Quality Assurance Framework وقائمة التقييم الذاتي
- معيار SDMX لتبادل البيانات والبيانات الوصفية: قوائم الرموز وتعريفات هيكل البيانات والبيانات الوصفية المرجعية

اليوم 3: تصميم المؤشرات والبيانات الوصفية وأطر متابعة الخطط

- معايير اختيار المؤشر: التحديد وقابلية القياس والتوافر والتوقيت وقابلية المقارنة
- بطاقة البيانات الوصفية للمؤشر: التعريف والمعادلة ووحدة القياس وخط الأساس والمصدر والجهة المسؤولة
- سلسلة النتائج التي تربط غايات الخطة ومستهدفاتها بمؤشرات النواتج والمخرجات
- تحديد المستهدفات انطلاقا من خطوط الأساس والاتجاهات والسلاسل المرجعية
- ربط السجلات والتقدير متعدد المصادر بدمج بيانات المسوح والبيانات الإدارية

اليوم 4: التصنيف الفرعي والسرية والنشر والمراجعات

- تصنيف البيانات حسب الجنس والعمر والموقع الجغرافي وفئة الدخل: حدود حجم العينة
- مدخل إلى تقدير المناطق الصغيرة: نموذج Fay-Herriot على مستوى المنطقة ونماذج مستوى الوحدة
- ضبط الإفصاح الإحصائي: حجب الخلايا والتقريب وقواعد الحد الأدنى وأداة tau-Argus
- تقويم النشر وسياسة المراجعة وبوابات البيانات المفتوحة بصيغ قابلة للقراءة آليا
- إيصال الإحصاءات: بيانات عدم اليقين واختيار الرسوم البيانية ونشرات الإصدار بلغة واضحة

اليوم 5: دراسات الحالة وإطار مؤشرات البرنامج وخطة البيانات الإحصائية

- حالة برنامج إسكان: التوفيق بين تقديرات المسوح وسجلات تراخيص البناء
- حالة الخدمات الصحية: تقييم جودة سجلات المنشآت الصحية لمتابعة المستهدفات
- محاكاة مراجعة الأداء: تفسير تحركات المؤشرات وتحفظات البيانات
- صياغة اتفاقية توريد البيانات بين الجهة المنتجة ووحدة التخطيط
- تجميع إطار مؤشرات البرنامج وخطة البيانات الإحصائية ومراجعتها من الزملاء

المهارات التي ستكتسبها:

- رسم خريطة النظام الإحصائي
- اختيار مصادر البيانات
- كتابة البيانات الوصفية للمؤشرات
- تقييم الجودة الإحصائية
- تكامل البيانات متعددة المصادر
- فهم تقدير المناطق الصغيرة
- ضبط مخاطر الإفصاح
- إيصال الإصدارات الإحصائية

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بإطار مؤشرات البرنامج وخطة البيانات الإحصائية المبنيين على حالة برنامج حكومي واقعية
- مساهمة الأرقام المعروضة في مراجعات الأداء بمعرفة طريقة إنتاج كل رقم وحدود دلالاته
- التفاوض على تعريفات المؤشرات وشروط توريد البيانات مع منتجي الإحصاءات بلغة جودة مشتركة
- مقارنة طرق تنظيم تدفقات البيانات والإصدارات والسرية مع وحدات تخطيط وإحصاء من جهات عامة أخرى

الخاتمة:

لا تكون الخطة موثوقة إلا بقدر موثوقية الإحصاءات التي تحدد مستهدفاتها وتتابعها. تنتقل الدورة من مبادئ الإحصاءات الرسمية وبنية النظام الإحصائي، مروراً بنماذج الإنتاج ومصادر البيانات وأطر الجودة، إلى تصميم المؤشرات وبياناتها الوصفية وأطر المتابعة، ثم التصنيف الفرعي وتقديرات المناطق الصغيرة وضبط الإفصاح والنشر. وتطبق دراسات الحالة في اليوم الأخير هذه الأساليب على برنامجي الإسكان والصحة، لينتج كل مشارك إطار مؤشرات البرنامج وخطة البيانات الإحصائية جاهزين لدورة التخطيط المقبلة.